

## تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة

ا.م.د. كريم بلاسم خلف

م.د. حسين جدوع مظلوم

### المخلص:

هدف البحث الى تقويم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة ، وتكونت عينة البحث من (٧٠) طالبا وطالبة منهم (٥٩) طالبا وطالبة من طلبة مرحلة الماجستير، و (١١) طالبا وطالبة من طلبة مرحلة الدكتوراه ممن هم في مرحلة التحضيرية والبحث بجامعة القادسية في كليات التربية، التربية الرياضية، الاداب، الطب البيطري، الادارة والاقتصاد، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة مطورة لتقويم برامج الدراسات العليا لدى طلبة الجامعة، واستخدم الوسائل الاحصائية الاختبار التائي (T – test)، اظهرت النتائج ان ترتيب محاور (المكتبة) جاء بالمرتبة الاولى في حين جاء (ترتيب تقنيات التعليم الحديثة) بالمرتبة الاخيرة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في محوري (تقويم برامج الدراسات العليا) و (تقويم الطلبة للدراسات العليا) بالنسبة لمرحلة الماجستير، اما بالنسبة لطلبة الدكتوراه فلم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في محاور الاستبانة جميعا ، في حين اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الوظيفة الحالية لطلبة الماجستير في محور (تلبية البرامج لحاجات الطلبة)، اما بالنسبة لمتغير الحالة الوظيفية لم تبين النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لطلبة الدكتوراه وهذا الحال ينطبق على نوع الدراسة بالنسبة لطلبة الدكتوراه، في حين وجدت فروق ذات دلالة احصائية لمتغير نوع الدراسة بالنسبة لطلبة الماجستير في محور (تلبية البرامج لحاجات المجتمع)، اما بالنسبة لطلبة الدكتوراه فان النتائج بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير الطالب اثناء الدراسة (بحث – تحضيرية) في محور (المكتبة) في حين لم تبين النتائج وجود فروق في محاور الاستبانة الاخرى تعزى لمتغير الطالب اثناء الدراسة بالنسبة لطلبة الدكتوراه .

وتم تفسير النتائج في ضوء ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج، وتم عرض عدد من التوصيات والمقترحات لتطوير برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية .

### مشكلة البحث :

اوصى عدد من الباحثين بضرورة اعادة تقويم ومراجعة وبناء برامج الدراسات العليا منها ما هو الخاص الذي يتعلق بواقع برامج الدراسات العليا من حيث العرض والطلب وضرورة اعادة تنظيم وتحديث وتشكيل وهندسة برامج الدراسات العليا والدعوة الى اعادة تقييم وبناء برامج الدراسات العليا نتيجة الحاجة الى زيادة التجارب مع

نظرا لحدائة برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية وللظروف التي تعيشها الجامعة ماديا ومعنويا في ظل الاوضاع السائدة في مجتمعنا والسياسات الراهنة، فانه لا بد من وقفة تقييم ومراجعة لبرامج الدراسات العليا من حيث تلبيتها لحاجات الطلبة والمشكلات التي تواجههم، وقد

المسؤولة عن اعداد الكوادر العلمية والمهنية لسوق العمل (النفيعي، ٢٠٠١ : ٢) من خلال تخريج ابنائها في المراحل الدراسية اللاحقة سواء في مرحلة البكالوريوس ام مرحلة الدراسات العليا، التي تؤدي الاخيرة دورا مهما في نجاح التعليم الجامعي واستمراره، وليس هناك اقدر من التعليم الجامعي على مواجهة تحديات العصر او التفاعل البناء معه باعتباره الاساس الذي تدور حوله الحياة الثقافية بمعناها الشامل وبابعادها الفكرية والعلمية والتكنولوجية ، وللدراسات العليا دور هام في التفاعل مع هذه التحديات وذلك لما تحظى به من مكانة مرموقة في تفكير رجال الجامعة والمسؤولين عن تخطيط التنمية، ذلك بعدها قمة التعليم الجامعي وعقله الواعي، ونظرا لدورها الفعال في تحقيق اهداف سوق العمل، وفي دفع النظام الثقافي في المجتمع بصفة مستمرة نحو المستقبل (زاهر، ١٩٩٥ : ١١).

ان الاهمية التي يحظى بها التعليم العالي في احداث التنمية واعداد الكوادر المتخصصة هي اكثر وضوحا بالنسبة للدراسات العليا حيث عد دور الجامعات وبخاصة في الدول النامية مصدر اشعاع علمي وثقافي وحضاري، وان الجامعات تحمل عبء التنمية واعداد العناصر القيادية في المجتمع في حين تسهم الدراسات العليا في حل مشكلات المجتمع الاقتصادية والتربوية والادارية وغيرها . وتعرضت برامج الدراسات العليا في الوطن العربي الى انتقادات خلال السبعينيات واول الثمانينيات من القرن المنصرم نظرا لقصورها على مواجهة المشكلات القائمة وازمات النظام التعليمي، ذلك انها مازالت جزاء من انظمة التعليم القائمة الضعيفة في بنائها، التقليدية في اهدافها والهزيلة في تقنياتها . والتي لاتعنى بحاجات المجتمع التنموية وطموحاته التقنية وضعف التنسيق بينها لوجود عدد من المشكلات الداخلية والخارجية فيها ولم يختلف الامر كثيرا في التسعينيات خصوصا وان الدراسات العليا

متطلبات القرن الحادي والعشرين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية (القرشي والثبتي، ٢٠٠١ : ٧٣) ذلك اننا مقبلون على عصر اكثر انفتاحا بالمعلومات ولجل ذلك تسعى كل دولة الى توظيف قدرات افرادها عن طريق الجامعات، لذلك اعدت برامج لما بعد البكالوريوس وهي ماتسمى ببرامج الدراسات العليا التي تشمل (الدبلوم، الماجستير، الدكتوراه) .

ان هذه البرامج تحتاج عند اعدادها وتنفيذها الى التدريسي المؤهل والذي بدوره سوف يحقق الامال بالنسبة الى تطلعات الطلبة لما له من الاثر الكبير في تعلم المبادئ والقيم، ولذلك ينظر الى اهمية التاهيل بالنسبة الى الفرد بعدها ضرورة للاستفادة منه في المستقبل في ظل التغييرات التي يمر بها مجتمعا ولاسيما ان هذه البرامج لم تخضع الى عملية تقويم سابقة ومن ثم وضع نتائجها امام انظار الجهات المسؤولة والمخططة لهذه البرامج لكي تسعى هذه الجهات بدورها الى تطوير هذه البرامج والتوسع بها خاصة والعراق في حاجة الى كفاءات ابنائه من اجل تحقيق عراق متطور ومزدهر ومتحضر، لذلك ارتأى الباحثان ان يقوموا بدراسة لتقويم برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة الدارسين، وذلك من خلال التعرف على مدى تحقق بعض المعايير الاساسية الواجب توافرها في تلك البرامج لتشخيص نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وعلاجها ثم الوقاية منها مستقبلا .

### اهمية البحث :

الجامعات مؤسسات علمية وتربوية ذات مستويات رفيعة تتركز مهامها الرئيسية في انها معقل للفكر والادب والبحث العلمي وابتكار الجديد من المعرفة والعمل على خدمة المجتمع ومشكلاته فالجامعة تؤدي مهام اساسية في عمليات التطوير والتنمية الشاملة من خلال الوظائف والاهداف المتعددة انشأت من اجلها، فهي المؤسسة العلمية

لاعتبرات ومبادئ جديدة لتفادي السلبيات التي رافقت قبول عناصر غير كفوءة علميا ومن ثم وضع معايير للقبول بوصفها اداة فعالة تجمع بين العلم (والعمل) (الجواهري، ٢٠٠٤ : ٧) . اما (القرشي والثبتي، ٢٠٠١) ذكرا ان هناك اجراءات تتطلب اعادة النظر في برامج الدراسات العليا من حيث عملياتها الفعلية (التدريس والتعليم) وعملياتها المساندة (الادارة والخدمات) ومن ثم التخلص من المواد والبرامج والعمليات الادارية التي لاضيف قيمة لها (القرشي والثبتي، ٢٠٠٢ : ٨٤) .

في حين ذكرت توصيات المركز الثقافي العربي المنعقد في دمشق في المدة من (١٩ - ٢٠ حزيران، ٢٠٠١) الى ضرورة تشجيع طلاب الدراسات العليا في الكليات والجامعات على اقامة البحوث والدراسات حول واقع العمل التطوعي في المجتمع، ودافعه، والعراقيل التي يواجهها وسبل النهوض به (توصيات ندوة المركز الثقافي العربي)، وفي توصيات ندوة جامعة الملك عبد العزيز (٢٠٠١) طرحت العديد من البحوث والمناقشات المتعلقة بتطوير برامج الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية وكان من اهم التوصيات الاهتمام ببرامج الدراسات العليا وذلك بتشجيع البحوث في موضوعات تتصف بالابداع والابتكار، وتوفير مستلزمات البحث العلمي في الجامعات وعمادات الدراسات العليا وذلك فيما يتعلق بالتقنيات والمراجع العلمية الحديثة والمختبرات والتجهيزات ومستلزماتها، والتنسيق والتعاون مع مؤسسات المجتمع لاشراكها في دعم وتشجيع وتمويل بحوث الدراسات العليا وربط خطط الدراسات العليا بالجامعات والبحوث التطبيقية للطلاب بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية باحتياجات المجتمع، وضرورة تبادل الخبرات مع الدول الاخرى في مجال الدراسات العليا والبحث العلمي، وتوحيد برامج الدراسات العليا في الكليات النظرية والكليات العلمية بحيث تتوافق مع احتياجات المجتمع، واجراء تقييم كل جامعة مركزا

العربية لم تتمتع بالتقدير المحمود بين القائمين عليها من التمويين والاكاديميين على حد سواء. لذلك وبناء على الاقتناع بالتدني المستمر للتعليم العالي العربي عامة وبرامج الدراسات العليا خاصة . فان وضع آلية واضحة لتقويم البرامج وضبط جودة التعليم امر في غاية الاهمية اذ لا بد من مراجعة دورية لها لتحديد نقاط الضعف ان وجدت لتلافيها ، وخاصة وان هناك زيادة في الطلب على التعليم العالي والدراسات العليا في البلاد العربية بخاصة مع انخفاض فرص القبول في الجامعات الاجنبية وتفاقم النظرة السلبية الغربية نحو الطلبة العرب والمسلمين القائمة على الشك فيهم ونيل مقاصدهم (عابدين، ٢٠٠٣ : ١٧٤ - ١٧٧) . لذا لا بد من ايجاد ارضية صلبة لمواجهة هذه التحديات والنظر الى برامج الدراسات العليا وماتقدمه هذه البرامج من متطلبات عدة منها الافادة من اعضاء هيئة التدريس وقدراتهم، وتوفير الموارد اللازمة المادية والمعنوية على حد سواء، وتوفير قاعدة بحثية لاحتضان كافة التخصصات لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، فان لها دورا في تزويد الدول والمجتمعات بالمفكرين والعلماء الذين اسهموا اسهاما فعالا في انتاج التراث العلمي والثقافي ونقله وتطويره وتساهم هذه البرامج في تطوير البحث العلمي ونقل المعرفة الانسانية (الصوفي واخرون، ١٩٩٨ : ٦٨) .

واشار (جربو، ١٩٨٩) الى ضرورة النهوض في برامج الدراسات العليا والتوسع في قبول الطلبة وبكافة الاختصاصات بما يضمن تلبية احتياجات المؤسسات المختلفة الحالية والمستقبلية (جربو، ١٩٨٩ : ٥٨). ان الارتقاء بالدراسات العليا يقتضي وضع سياسة ثابتة بما يجعلها الرافد الرئيس في توفير الكوادر العلمية المتخصصة لما لها من اهمية في كيفية اختيار الطالب الذي سيصبح مستقبلا استاذ الجامعة المتخصص القادر على البحث والابداع وهذا يقتضي ان تخضع برامج الدراسات العليا

في حين وضعت جامعة ولاية كاليفورنيا (CSU) بعض الخطط العالمية في اعادة برامج الدراسات العليا على اساس بعض المبادئ ومنها :

- ١- الالتزام بمبدأ التعلم مدى الحياة لخريجي مرحلة البكالوريوس .
- ٢- جعل الدراسات العليا جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة.
- ٣- ايجاد برامج دراسات عليا متجاوبة مع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة .
- ٤- ايجاد نقاط التقاء او تداخل بين البكالوريوس والماجستير وبين الماجستير والدكتوراه .
- ٥- جعل التعليم العالي (Global) جزءا من برامج الدراسات العليا .
- ٦- استخدام مايسمى بجواز السفر الجامعي للحصول على خدمات مجانية او دراسة مواد اضافية لطلبة الدراسات العليا .
- ٧- ربط رسائل الماجستير والدكتوراه بحاجات المجتمع .
- ٨- تسهيل عملية نشر وتداول بحوث الماجستير والدكتوراه (القرشي والثبي، ٢٠٠١ : ٨١) .

ان برامج الدراسات العليا في الدول الاجنبية وبعض البلدان العربية لم تكن حديثة العهد منذ بدأت في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٨٧٦ في جامعة جونز هوبكن ((Johns Hopkin)) اذ منحت اول درجة ماجستير، وان هناك اشارات الى ان جامعة ييل (Yale) قد بدأت منذ سنة ١٨٤٧، وانها منحت اول درجة دكتوراة سنة ١٨٦١ (الصوفي واخرون، ١٩٩٨ : ٦٩) . اما في البلدان العربية فأن برامج الدراسات العليا قد بدأت في اوقات مختلفة من قطر عربي الى اخر، فقد بدأت في جامعة بغداد سنة ١٩٦٠ بقبول (١٤) طالبا وطالبة في اختصاصات مختلفة، فيما بدأت في جامعة دمشق بمنح شهادة الدكتوراة سنة ١٩٧٣، وفي الجامعات السعودية بدأ تقديم برامج

للمساعدات البحثية لطلاب الدراسات العليا يتبع عمادة الدراسات العليا، وتصميم انترنت لطلاب الدراسات العليا (توصيات ندوة الدراسات العليا - توجهات مستقبلية) . ان مستقبل الدراسات العليا مرهون في اعادة بناء الدراسات العليا لتستطيع مواكبة عصر العولمة وتقانة المعلومات وعصر مايسمى بالعقول العاملة (Brain Power) وعصر القدرات المعرفية العليا ومهارات الابداع وهذا يعني ان المطلوب هو تحولات جذرية في سياسة ادارة برامج الدراسات العليا ومن هذه التحولات هو :

- ١- تحويل الجامعات الى مؤسسات تعمل وفق ثقافة قطاع الاعمال والقطاع الصناعي .
- ٢- زيادة الشراكة والتعاون مع القطاع الخاص فيما يتعلق ببرامج الدراسات العليا .
- ٣- تكيف برامج الدراسات العليا لمواكبة متطلبات سوق العمل .
- ٤- تقديم بدائل جديدة للدراسات العليا مثل التعليم عن بعد لجميع برامج الدراسات العليا .
- ٥- التحديد الدقيق للوقت المطلوب لانتهاء برامج الدراسات العليا .
- ٦- التوسع والتنوع في برامج الدراسات العليا (الحريري والثبيتي، ٢٠٠١ : ٥٧ - ٥٨) .
- ٧- اعداد جيل من الباحثين التربويين في المجالات التربوية والنفسية المختلفة .
- ٨- تطوير البحث العلمي وتشجيع ذوي الكفاءات العلمية على ممارسة النشاط الاكاديمي (الصارمي واخرون، ٢٠٠٥ : ٢٤٤) .
- ٩- الاسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا (عبد القادر، ١٤٢٢ هـ : ٤) .

٣- ماجوانب القوة والضعف في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة .

٤ - ماهي اقتراحات الطلبة لبرامج الدراسات العليا.

#### حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

طلبة الدراسات العليا في كليات جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ .

#### تحديد المصطلحات :

#### اولاً: التقويم وعرفه:

١ - Leonard، 1984 : عملية الحصول على معلومات حول فاعلية برنامج من اجل اصدار الحكم عليه (Leonard، 74: 1984) . ٢ - اللقاني وابو سنينة، ١٩٨٩ : العملية التي تم من خلالها الحكم على مدى النجاح في تحقيق الاهداف التربوية المرغوبة، وعلى نوع تلك الاهداف ومستوياتها تكون عملية التقويم من حيث الاتساع والشمول (اللقاني وابو سنينة، ١٩٨٩ : ٨٣) .

٣ - عودة، ١٩٩٣ : عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات حول البرامج المتعلقة بالطالب والمدرس والادارة والوسائل التعليمية والنشاطات التي تشمل بمجموعها وحدة عملية التعلم والتعليم، وذلك للتأكد من مدى تحقيق الاهداف واتخاذ القرارات بشأن هذه البرامج (عودة، ١٩٩٣ : ٣٦) .

٤ - علام، ٢٠٠٠ : عملية منهجية تتطلب جمع البيانات ببيانات موضوعية ومعلومات صادقة من مصادر متعددة باستخدام ادوات قياس متنوعة في ضوء اهداف محددة يفرض التوصل الى تقديرات كمية وادلة كيفية يستند اليها في اصدار احكام او اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالافراد (علام، ٢٠٠٠ : ٣١) . ٥ - باهي والنمر، ٢٠٠٤ : العملية التي يقوم بها الفرد او الجماعة لمعرفة مايتضمنه اي عمل من الاعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل

الدراسات العليا في بعض كليات جامعة الملك عبد العزيز سنة ١٩٧٦ . ولكي تظل برامج الدراسات العليا حيوية ومتجددة لابد من اخضاعها للتقويم والتطوير بشكل مستمر يكفل قدرتها على استيعاب ومواكبة جميع التطورات المتسارعة في ميدان التعليم العالي، وحيث ان المجتمع العراقي يمر في الوقت الحاضر بكثير من التغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية فان برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية لابد من ان تخضع للمراجعة والتقويم بشكل مستمر للتعرف على الواقع الذي تعيشه، ودراسة هذا الواقع دراسة علمية وموضوعية يشترك فيها اعضاء هيئة التدريس والطلبة ستكون عوناً لمعرفة مدى تحقق هذه البرامج ومدى تلبيتها لمتطلبات وحاجات المجتمع العراقي ولاسيما وان هذه البرامج لم تخضع لعملية تقويم سابقة، ومن ثم وضع نتائجها امام انظار الجهات المسؤولة والمخططة لهذه البرامج لكي تسعى هذه الجهات بدورها الى تطوير هذه البرامج والتوسع بها، خاصة والعراق اليوم في امس الحاجة الى كفاءات ابنائه لكي تسهم في بناء عراق متطور ومتحضر ومزدهر من اجل ذلك ارتأى الباحثان دراسة تقويمية لبرامج الدراسات العليا في جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة .

#### هدف البحث :

يهدف البحث الى تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة من خلال الاجابة عن الاسئلة الاتية :

١ - مادرجة تحقق المعايير الواجب تضمينها في برامج الدراسات العليا بجامعة القادسية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا .

٢ - هل هناك فروق في المحاور الاساسية لاستبانة التقويم تعزى لمتغير الجنس، الحالة الوظيفية، نوع الدراسة، حالة الطالب اثناء الدراسة (متفرغ - غير متفرغ) .

الماجستير والدكتوراة، وتعد هذه الدراسات امتدادا للدراسات الجامعية الاولى في مستوى اعلى وتخصص دقيق يسمح بعمق اكثر ومعرفة ادق وعلم اغزر (الداود، ٢٠٠٥ : ٩٦ - ٩٧).

**التعريف الاجرائي :** هي جميع البرامج المقدمة لطلبة الدراسات العليا في الكليات المختلفة لجامعة القادسية ويتطلب من الطلبة انجازها واجتيازها للحصول على درجة الماجستير او الدكتوراه لاجل اعدادهم الى الملاكات الاكاديمية واللازمة للتدريس في الجامعة والعمل بمؤسسات المجتمع المختلفة.

#### الدراسات السابقة :

#### اولا : الدراسات العربية :

١ - دراسة (الصبيحي، ٢٠٠١) : هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الانترنت واتجاهاتهم نحوها، تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالبا وطالبة من طلبة كليات التربية، والعلوم، والاداب، والزراعة اختارها الباحث عشوائيا في العام الدراسي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، ولتحقيق هدف الدراسة تم تجميع البيانات باستخدام استبانة طورها الباحث اشتملت على (٧١) فقرة تضمنت بعض المعلومات العامة واتجاهات الطلبة نحو استخدام الشبكة ومعوقات الاستخدام، ووضع الباحث عددا من التساؤلات، بينت نتائج الدراسة ان جميع افراد عينة الدراسة يستخدمون شبكة الانترنت و قدمت الدراسة العديد من التوصيات والمقترحات (الصبيحي، ٢٠٠١)

<http://www,moe,gov,om/tosd/data,htm>

٢ - دراسة (القيسي والصالح، ٢٠٠٢) : هدفت الدراسة الى تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة بغداد، بلغت عينة الدراسة (٢٦) تدريسي و (٢٧) طالبا استخدمت الباحثان استبيانا لاستطلاع اراء كل من اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بجامعة بغداد / كلية التربية

النجاح او الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه على احسن وجه ممكن (ياهي والنمر، ٢٠٠٤ : ٤) .  
التعريف الاجرائي :

هو عملية تشخيصية علاجية وقائية تهدف الى تشخيص نقاط القوة والضعف في برامج الدراسات العليا بجامعة القادسية لدى طلبة الدراسات العليا من خلال استجاباتهم على اداة البحث المعدة لهذا الغرض.

#### ثانيا : برامج الدراسات العليا وعرفها :

١ - سنقر، ١٩٨٤ : كل مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الاولى الذي يتابع الطلاب فيها دراستهم باشراف احد اعضاء هيئة التدريس لنيل درجات عليا، كدرجة الماجستير او الدكتوراة او مايعادلها على وفق منهاج معلوم (سنقر، ١٩٨٤ : ٣) .

٢ - الشاوي، ١٩٩٠ : مرحلة تلي مرحلة البكالوريوس تبغي في مجملها التعمق في فروع المعرفة واعداد الطالب لمواصلة البحث عن الحقيقة ومعرفة قوانينها على وفق طريقة منظمة في التفكير (الشاوي، ١٩٩٠ : ٣٦) .

٣ - عابدين، ٢٠٠٣ : الدراسة النظامية المنتظمة في احد معاهد التعليم العالي النظامية الرسمية والتي تتم بعد الشهادة الجامعية الاولى، بحيث تقود الى الحصول على شهادة او درجة علمية مابعد البكالوريوس (عابدين، ٢٠٠٣ : ١٨٥).

٤ - الحولي وابو دقة، ٢٠٠٤ : الدراسات العليا هي مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الاولى، التي يتابع فيها الطلاب دراستهم باشراف احد اعضاء هيئة التدريس لنيل درجة الماجستير او الدكتوراة (الحولي وابو دقة، ٢٠٠٤ : ٤٠٠) .

٥ - الداود، ٢٠٠٥ : المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الجامعية (البكالوريوس) كبرامج الدبلومات العالية والماجستير والدكتوراه يقوم الطالب فيها باجراء بحث وانجاز متطلباته للحصول على درجة علمية كدرجتي

اهداف الدراسات العليا ومحتواها وطرائق التعليم والتعلم وذا درجة متوسطة في مجالات التقويم، اما المشكلات فكان هناك ضعف ارتباط خاصة بالتسهيلات المادية والبحثية، استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار معامل ارتباط الفا كرونباخ (دراسة عابدين، ٢٠٠٣ : ١٧٣).

٤ - دراسة (الحولي وابو دقة، ٢٠٠٤) : هدفت الدراسة الى تقويم برامج الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بغزة، تكونت عينة الدراسة من (٩١) خريجا من خريجي برامج الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بغزة في كليات الشريعة واصول الدين والتربية والعلوم الذين اتموا اعداد رسائلهم العلمية واستوفوا اجراءات المناقشة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة تقويم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الخريجين، استخدمت الوسائل الاحصائية المتوسط الحسابي والوزن النسبي والاختبار التائي، اظهرت نتائج الدراسة ان برامج الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية تلبي احتياجات الطلاب بكفاءة عالية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في محور تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة تعزى لمتغيري النوع والعمر (الحولي وابو دقة، ٢٠٠٤ : ٣٩١).

٥ - دراسة (الصارمي واخرون، ٢٠٠٥) : هدفت الدراسة التعرف على الازخطاء المفاهيمية المرتبطة بالبحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في العام الدراسي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ موزعين على (٥٨) % ذكور و (٤٢) % اناث، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم اختبار مكون من (٢٩) فقرة من نوع الاختيار من متعدد موزعة على اربعة محاور هي : صلاحية ادوات البحث، وموثوقيتها، وتحليل بنودها، والتصاميم البحثية ،

- ابن الهيثم وكلية التربية للبنات، تضمنت الاستبانة اربع مجالات هي الاهداف، المحتوى، طرائق التعليم والتعلم، والتقويم واستخرجت الباحثان الصدق الظاهري للاداء، اما الثبات فبلغ (٩٤،٥٨) % استخدمت الباحثان الوسائل الاحصائية، الوسط المرجح، مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، بينت نتائج الدراسة الى ان (١١) معيارا من بين (٢١) معيارا والتي تقع ضمن مجال الاهداف اتفق عليها اعضاء هيئة التدريس والطلبة على تحقيقها من برنامج الدراسات العليا، و (١٨) معيارا من مجموع (٢٠) معيارا يقع ضمن مجال المحتوى، و (١٧) معيارا من ضمن (١٨) معيارا يقع ضمن مجال طرائق التعليم والتعلم اتفق عليها اعضاء هيئة التدريس والطلبة على تحقيقها في البرنامج و (١٢) معيارا من (١٩) معيارا تقع ضمن مجال التقويم اتفق عليها اعضاء هيئة التدريس والطلبة على تحقيقها في البرنامج (دراسة القيسي والصالح، ٢٠٠٢ : ٣).

٣ - دراسة (عابدين، ٢٠٠٣) : هدفت الدراسة الى التعرف على واقع برامج الدراسات العليا في جامعة القدس والمشكلات التي تعترضها من وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة، تكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا وتخصصاتها المختلفة الناطقين باللغة العربية والمتفرغين للعمل في جامعة القدس تم اختيار عينة احتمالية مقدارها (٢٠) % من الطلبة بالطريقة العشوائية المنتظمة بلغت (١٠٨)، تم اعداد اداة خاصة بالدراسة تكونت من جزئين الجزء الاول يستقصي معلومات اولية عن المستجيبين، والجزء الثاني يتضمن (٧٠) فقرة تستقصي وجهات نظر المستجيبين حول درجة تحقق كل منها في برامج الدراسات العليا في الجامعة وفق تدرج خماسي واستخرج الصدق الظاهري للاداء والصدق التلازمي، واستخرج الثبات الداخلي للاداء باستخدام معامل الفا كرونباخ، واطهرت نتائج الدراسة ان تقييم اعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا كان ذا درجة عالية في مجالات

٧ - دراسة (دروزة، ٢٠٠٧) : هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات اخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، اعدت الباحثة مقياس مركز الضبط لروتر على عينة عشوائية من طلبة الماجستير بلغت (٥١) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية منهم (٢٦) ذكورا و (٢٥) اناث، استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية، معاملات الارتباط، الاختبار التائي (T-test)، تحليل التباين، اختبار شيفيه. أظهرت نتائج البحث ان الطلبة يميلون الى الانضباط الداخلي اكثر من الانضباط الخارجي وان الطلبة المنضبطين داخليا اعلى تحصيليا من الطلبة المنضبطين خارجيا، وان الطلبة الذين يعملون في مهنة ما اكثر ميلا للانضباط الداخلي من نظرائهم متوسطي الضبط او غير الراضين، كما وجدت الدراسة انه لا يوجد فروق ذات دلالة في مركز الضبط تعزى لجنس الطالب او حالته الاجتماعية او نوع المهنة التي يعمل بها او نوع التخصص، اوصت الباحثة بالعديد من المقترحات والتوصيات لدراسات مستقبلية لاحقة (دروزة، ٢٠٠٧ : ٤٤٣ - ٤٤٤).

#### ثانيا : الدراسات الاجنبية :

١ - دراسة (Nagel, 1986) : هدفت الدراسة الى تحليل وتقويم برامج الدكتوراة في الادارة التربوية الذي تقدمه جامعة اكرون من وجهة نظر الخريجين الذين انخرطوا وحصلوا على شهادة دكتوراة التربية للفترة من ١٩٦٩ - ١٩٨٤ ، استخدمت استبانة اداة البحث، وتالفت العينة من (١٢٩) خريجا، تمت معالجة البيانات احصائيا، توصلت الدراسة الى النتائج المتمثلة برضى الخريجين عن البرنامج وعن مدى استفادتهم منه بعد التخرج وفي حياتهم العملية، وضعت الدراسة توصيات اهمها تلك التي اوصت بها الطلبة الخريجين بالمحافظة على مستوى هيئة التدريس باتباع المناهج الحديثة واحداث خطة عمل بين الجامعة والخريجين (Nagel, 1986: 1 - 2).

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية : (الفا كرونباخ)، الاختبار التائي (T-test) اشارت نتائج الدراسة الى عدم وصول طلبة الدراسات العليا الى مستوى التمكن المطلوب في استيعابهم للمصطلحات الخاصة بمناهج البحث، كما دلت النتائج الى وجود فروق دال احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى فهمهم للمفاهيم الاساسية في مناهج البحث لصالح الاناث في الاختبار ككل، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتطوير تدريس مقررات مناهج البحث، ولعمل المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال (الصارمي واخرون، ٢٠٠٥ : ٢٣٩).

٦ - دراسة (شطناوي، ٢٠٠٦) : هدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الاشراف على رسائلهم الجامعية، اختار الباحث عينة عشوائية قوامها (١٥٠) طالبا وطالبة اعد الباحث بنفسه استبانة مؤلفة في صورتها النهائية من (٢٦) فقرة تتعلق كل فقرة بمشكلة معينة، اعد الباحث الادوات الاحصائية، الاختبار التائي (T-test)، كما استخدم البرنامج الاحصائي (SPSS)، اظهرت نتائج البحث وجود عدد من المشكلات التي يعاني منها الطلاب في مجال الاشراف على ابحاثهم تركزت حول اختيار المشرف وصعوبة توفير المشرف المناسب للموضوع لقلّة عدد المشرفين وكثرة اعبائهم، كما اشارت نتائج الدراسة الى تعقد اجراءات اختيار المشرف والموافقة على عنوان البحث وعدم اعطاء المشرف الوقت الكافي للطلاب والتأخر في قراءة مايقدم له لقراءته وضعف اهتمام المشرف وعدم التنسيق بين المشرف الرئيسي وبين المشرف المشارك وتناقض تعليماتهما احيانا، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغيرات الجنس والكلية والدرجة العلمية التي يدرس الطلاب نيلها في رؤيتهم لهذه المشكلات، اوصت الدراسة بعدد من المقترحات والتوصيات (شطناوي، ٢٠٠٦ : ٣٧١).



١ - الهدف : تباينت الدراسات السابقة من حيث اهدافها فبعض الدراسات هدفت الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا مثل دراسة (عابدين، ٢٠٠٣) ودراسة (شطناوي، ٢٠٠٦)، وقسم اخر من الدراسات هدفت الى معرفة واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لمصادر المعلومات والانترنت مثل دراسات (الصبحي، ٢٠٠١)، (Fidzani، 1998)، (Thomas & Others، 2001))، في حين هدفت دراسات اخرى واقع برامج الدراسات العليا في متغيرات اخرى مثل الاتجاهات والمفاهيم ومجال الاشراف على الرسائل الجامعية ومركز الضبط، في حين هدف البحث الحالي الى معرفة تقويم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة .

٢ - العينة : تباينت الدراسات السابقة في عيناتها فبلغ اكبر عينة (١٦٢) كما في دراسة (الصبحي، ٢٠٠١) واصغر عينة بلغت (٥١) كما في دراسة دروزة، اما الدراسة الحالية بلغت عيناتها (٧٠) طالبا وطالبة،

٣ - افراد العينة: تباينت الدراسات السابقة من حيث افرادها فبعضها اتخذت الطلاب والطالبات كما في دراسات (Fidzani، 1998)، (الصبحي، ٢٠٠١)، (الحولي وابو دقة، ٢٠٠٤)، (شطناوي، ٢٠٠٦)، (دروزة، ٢٠٠٧)، اما دراسة (عابدين، ٢٠٠٣) تناولت اعضاء هيئة التدريس، في حين تناولت دراسة (القيسي والصالح، ٢٠٠٢) اعضاء هيئة التدريس والطلبة، في حين تناولت الدراسة الحالية الطلبة الدارسين في برنامج الماجستير والدكتوراه.

٤ - المرحلة الدراسية: اغلب الدراسات السابقة كانت عيناتها من طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير، اما فأخذت دراسة الماجستير والدكتوراه وهذا ما اختلفت فيه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ،

٥ - ادوات الدراسة: تباينت الدراسات في ادوات بحثها قسم من الدراسات استخدمت مقياس الاتجاهات مثل دراسة (الصارمي واخرون، ٢٠٠٥) في حين استخدمت دراسة (شطناوي، ٢٠٠٦) استبانة تبين المشكلات التي تواجه

٢ - دراسة (Fidzani، 1998) : هدفت الدراسة الى تحديد سلوك البحث عن مصادر المعلومات واستخدامها في تحديد الاحتياجات المعلوماتية والخدمات المكتبية لطلاب الدراسات العليا في جامعة بوتسوانا في انكلترا، تكونت عينة الدراسة من (١٤٤) طالبا من طلبة الدراسات العليا من اصل (٢٢٣) طالبا وطالبة مسجلين في الانتساب والانتظام لبرنامج الدراسات العليا، اظهرت الدراسة ان مصادر وخدمات المكتبة كانت ضرورية لطلبة الدراسات العليا، كما بينت الدراسة ان من اكثر المصادر استخداما لدى طلبة الدراسات العليا كانت الدوريات والكتب اكثر استخداما في البحث، كما اظهرت الدراسة كيفية ممارسة الطلبة واستخدامهم للمصادر والخدمات المكتبية المتاحة في كتابة بحوثهم (Fidzani، 340 - 329 : 1998) .

٣ - دراسة (Thomas & Others، 2001) : هدفت الدراسة معرفة استخدام طلاب الدراسات العليا في المملكة المتحدة لنظم المعلومات الالكترونية، تكون مجتمع الدراسة من (٢٥) جامعة من الجامعات البريطانية، استخدم الباحثون المنهج المسحي من طلبة الدراسات العليا، بتزويد الطلبة بنظم المعلومات الالكترونية من قبل معاهد التعليم العالي عن طريق تحليل مواقع الشبكة المستخدمة في المكتبة اظهرت نتائج الدراسة وجود قصور لدى الطلبة الدارسين في استخدام هذه الانظمة وطبيعة خطط البحث المتبعة من قبل طلاب الدراسات العليا واستراتيجياتهم وان هناك تأثير مهم للانترنت في اسلوب البحث عن المعلومات وابتعادهم عن استخدام النظم الاكثر رسمية مثل لجنة انظمة المعلومات المشتركة (JISC) (Thomas & Others، 2001: 241) .

### مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة العربية والاجنبية يمكن استخلاص اهم ملامح الدراسات السابقة بالاتي :

Thomas & Others، 2001)) في حين دلت نتائج دراسات اخرى الى ايجابية البرامج التي تقدم خدماتها الى الطلبة مثل دراسات (الصبحي، ٢٠٠١)، (عابدين، ٢٠٠٢)، في حين اشارت دراسات اخرى الى وجود فروق في متغير الجنس كما في دراسات (الحوالي وابو دقة، ٢٠٠٤)، (الصارمي واخرون، ٢٠٠٥)، (شطناوي، ٢٠٠٦)، اما دراسة (دروزة، ٢٠٠٧) لم تدل نتائجها عن وجود فروق تعزى لمتغير الجنس .

#### اجراءات البحث :

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بالحالة الراهنة للظاهرة، من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة فيها حالياً، و يهتم بوصف النشاطات والعمليات المصاحبة ، والعلاقات السائدة بين هذه الظواهر، ويشمل محاولات التنبؤ بوقائها في المستقبل (الكيلاي والشريفين، ٢٠٠٥ : ٢٧) ،

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ والذين هم في كتابة البحث او الذين انهوا كتابة البحث او منهم في السنة التحضيرية في كليات: التربية - التربية الرياضية - الاداب - الطب البيطري - الادارة والاقتصاد وجدول (١) وشكل (١) يوضح ذلك.

طلبة جامعة اليرموك، في حين استخدمت دراسة (دروزة، ٢٠٠٧) مقياس مركز الضبط لروتر، اما الدراسة الحالية استخدمت اداة بحثها لقياس برامج الدراسات العليا مؤلفا من (٩) مجالات .

٦ - عدد فقرات الاختبارات والمقاييس : تباينت الدراسات السابقة في اختبارات ومقاييسها تبعا لطبيعة موضوعاتها وحجم عيناتها فدراسة (الصبحي، ٢٠٠١) تكونت من (٧١) فقرة في حين كانت دراسة (شطناوي، ٢٠٠٦) (٢٦) فقرة، اما الدراسة الحالية بلغت فقراتها (٧٠) فقرة وهذا ما تفقت فيه مع دراسة (عابدين، ٢٠٠٢) التي بلغت فقراتها (٧٠) فقرة .

٧ - الوسائل الاحصائية: تباينت الدراسات السابقة في الوسائل الاحصائية التي استعملها الباحثون في ضوء تحليل البيانات فقد استعملت بعض الدراسات الوسائل الاحصائية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معاملات الارتباط ، الاختبار التائي، تحليل التباين، اختبار شيفيه، والحقيقية الاحصائية (spss)، اما الدراسة الحالية استخدمت الاختبار التائي (T - test) .

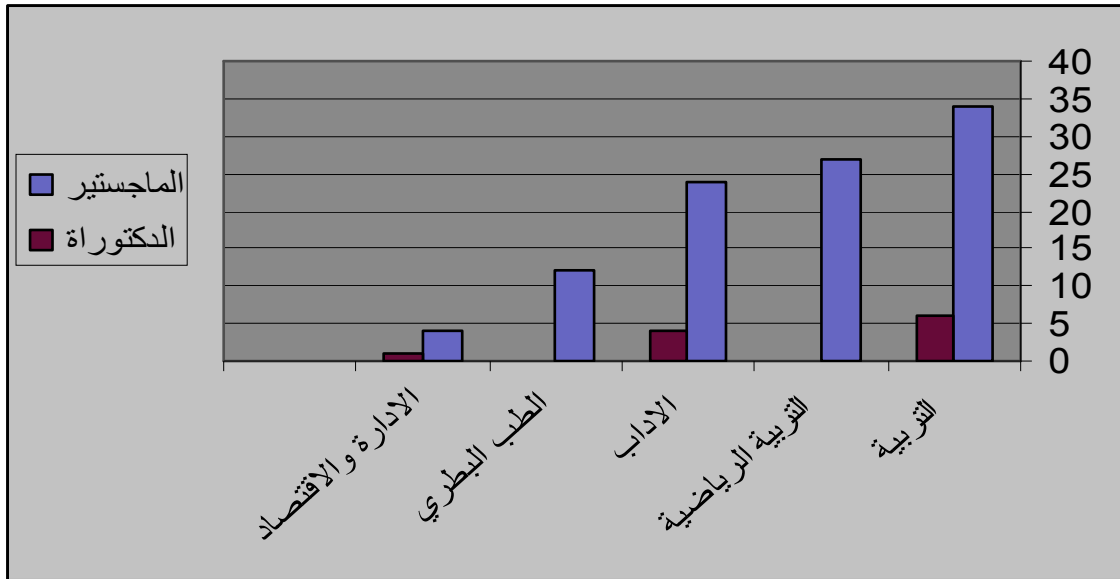
٨ - نتائج الدراسات السابقة: تباينت الدراسات السابقة في نتائجها تبعا لاستخدامها المعايير في برامج الدراسات العليا فقسم من الدراسات وجدت قسورا لدى الطلبة الدارسين في تقويمهم لبرامج الدراسات العليا مثل دراسة

#### جدول (١)

يمثل مجتمع البحث

المجموع	دكتوراة	ماجستير	الكلية
٤٠	٦	٣٤	التربية
٢٧	-	٢٧	التربية الرياضية
٢٨	٤	٢٤	الاداب
١٢	-	١٢	الطب البيطري
٥	١	٤	الادارة والاقتصاد
١١٢	١١	١٠١	المجموع

شكل ( ١ )  
يمثل مجتمع البحث

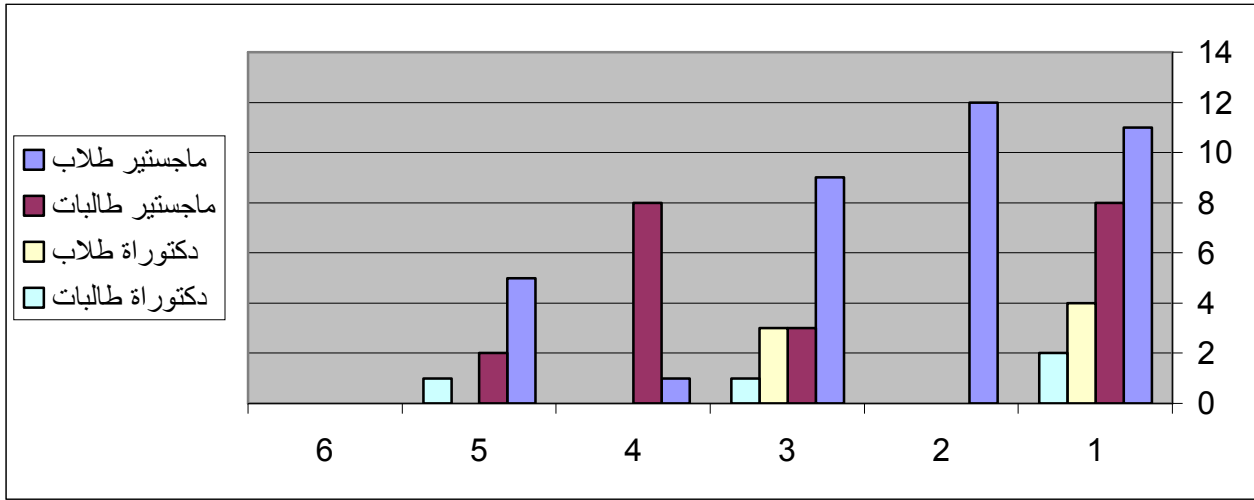


جدول ( ٢ )  
يمثل عينة البحث

المجموع	دكتوراة		ماجستير		الكلية
	طالبات	طلاب	طالبا	طلاب	
٢٥	٢	٤	٨	١١	التربية
١٢	-	-	-	١٢	التربية الرياضية
١٦	١	٣	٣	٩	الاداب
٩	-	-	٨	١	الطب البشري
٨	١	-	٢	٥	الادارة والاقتصاد
٧٠	٤	٧	٢١	٣٨	المجموع

والاقتصاد - الذين تم توزيع اداة البحث عليهم عشوائيا  
والجدول (٢) اعلاه والشكل (٢) يبين عدد افراد العينة  
الذين اكملوا الاجابة عن الاستبانة موضع البحث، وذلك  
بواقع (٥٠,٦٢ %) من المجتمع الاصلي للدراسة .

عينة البحث :  
بلغت عينة البحث (٧٠) طالبا وطالبة بواقع (٥٩)  
ماجستير و (١١) دكتوراه في كليات التربية - التربية  
الرياضية - والاداب - والطب البشري - والادارة



شكل (٢)

يمثل عينة البحث

## اداة البحث :

(١ - على التوالي اما الجزء الثالث تضمن عددا من الاسئلة المفتوحة لبيان نقاط القوة في البرنامج وبيان نقاط الضعف فيه، واقتراحات الطلبة لبرامج الدراسات العليا.

## الخصائص السيكومترية لاداة البحث :

## صدق الاداة:

تم عرض الاستبانة الاولى على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بجامعة القادسية ملحق (١) \*في تخصصات مختلفة اذ ابدوا بعض الملاحظات، قام الباحث باجراء التعديلات وتنفيذ الملاحظات حول فقرات الاستبانة التي ابداهها المحكمون، وتم حذف بعض العبارات لتشابهها مع غيرها من العبارات في الاستبانة وتعديل البعض الاخر منها، وتعديل صياغة البعض الاخر وازافة عبارات جديدة في ضوء ملاحظات المحكمين ورائهم وفق المعايير الاتية:

- ١ - تقيل الفقرات التي اتفق عليها جميع المحكمين على صلاحيتها لتقويم برامج الدراسات العليا .
- ٢ - تستبعد أي عبارة اتفق على عدم صلاحيتها خمسة خبراء اعضاء هيئة التحكيم لتقويم برامج الدراسات العليا .
- ٣ - تعديل العبارات وفقا لتعديلات اعضاء هيئة التحكيم.

ولتحقيق اهداف البحث وجمع البيانات المطلوبة للاجابة عن اسئلة البحث تم تطوير اداة البحث المستخدم من مقياس (الحولي وابو دقة، ٢٠٠٤) كما تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة القادسية الذين يدرسون طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) ، واشتملت الاستبانة الاولى على جزئين : الجزء الاول ويشمل مايتي : الكلية، والجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية .

الجزء الثاني ويشمل : تسعة محاور هي تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة، وطرائق واساليب التدريس، وتقنيات التعليم الحديثة، وتقويم طلبة الدراسات العليا، والمكتبة، والاشراف الاكاديمي، الخدمات البحثية، وتلبية البرامج لحاجات المجتمع، وتقويم برامج الدراسات العليا ، وبلغ عدد فقرات الاستبانة (٨٣) فقرة تقيس مدى موافقة المفحوصين باستخدام سلم ليكرت المؤلف من اربع بدائل هي (موافق تماما - موافق - لاوافق - لاوافق تماما) واعطيت الدرجات (٤ - ٣ - ٢

العبارات) للصفة التي يقيسها الاختبار. (Ebel، 1973: 555) ثبات الاداة :  
تم حساب معامل الثبات لمحاور الاداة وللدادة ككل، حيث بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للدادة ككل (0,73) وهذا (Thorndik، 1997 : p 14) معامل ثبات عال كما ان معاملات الثبات لمحاور الاداة تعتبر معاملات ثبات جيد ، ويمكن توضيح معاملات الثبات لمحاور الاستبانة الرئيسية المكونة لاداة الدراسة والاداة ككل من خلال جدول (3).

وعلى هذا الاساس بقيت (74) فقرة لاتفاق جميع المحكمين عليها واستبعدت (5) فقرات لعدم اتفاق المحكمين عليها ودمجت (4) فقرات مع غيرها وفقا لمقترحات اعضاء هيئة التحكيم، وبذلك بلغ عدد العبارات النهائية للاستبانة (74) فقرة موزعة على محاور الاستبانة التسعة كما ذكر سابقا، وبذلك يكون قد تحقق من الصدق الظاهري للفقرات كما اشار الى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للفقرات هو ان يقوم عدد من المختصين بتقرير مدى تمثل

### (جدول 3)

#### معاملات الثبات للمحاور الرئيسية للاستبانة

ت	المحاور	عدد الفقرات	درجة الثبات
١	تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة	٨	0,78
٢	طرائق واساليب التدريس	١٠	0,80
٣	تقنيات التعليم الحديثة	٥	0,74
٤	تقويم طلبة الدراسات العليا	٩	0,81
٥	المكتبة	٨	0,٨٤
٦	الاشراف الاكاديمي	١٠	0,70
٧	الخدمات البحثية الاخرى المقدمة للطلبة	٨	0,75
٨	تلبية البرامج لحاجات المجتمع	٨	0,70
٩	تقويم برامج الدراسات العليا	٨	0,85
	فقرات الاستبانة ككل	٧٤	0,73

المفحوصين هم متزوجين ومتفرغين للدراسة وان (٧١،٤٢٩) تتراوح اعمارهم باقل من (٣٥) سنة و (٢٨%) منهم تزيد عن ذلك، اما بالنسبة لمتغير الجنس فحوالي (٦٠%) من افراد العينة هم من الذكور و (٤٠%) هم من الاناث، وهذا يعني ان هناك اقبال مهم على الدراسات العليا من قبل الاناث و جدول (٤) يوضح ذلك.

من هنا يتبين لنا ان اداة الدراسة تتضمن خصائص سايكومترية جيدة من صدق وثبات، مما يعني ان الاستدلالات التي ستخرج بها هذه الدراسة ستكون مرتبطة بما تم قياسه من خلال هذه الاداة (ابو علام، ١٩٩٨: ٧٤).

عرض النتائج وتفسيرها :  
فيما يتعلق بالجزء الاول من اداة البحث المتعلق بالبيانات الخاصة بشخصية المفحوص فقد تبين ان اغلب

## جدول (٤)

بيانات وصفية خاصة بافراد العينة

النسبة المئوية	العدد	فئات المتغير	البيانات
٦٠%	٤٢	ذكر	الجنس
٤٠%	٢٨	انثى	
٥٢,٨٥٧%	٣٧	ذكر	الحالة الاجتماعية
٤٧,١٤٣%	٣٣	انثى	
٧١,٤٢٩%	٥٠	ذكر	العمر
٢٨,٥٧١%	٢٠	انثى	
٦٨,٥٧١%	٤٨	ذكر	حالة الطالب اثناء الدراسة
٣١,٤٢٩%	٢٢	انثى	
٣٤,٢٨٦%	٢٤	ذكر	الحالة الوظيفية الحالية
٦٥,٧١٤%	٤٦	انثى	
٨٤,٢٨٦%	٥٩	ذكر	نوع الدراسة
١٥,٧١٤%	١١	انثى	

النسبي لمتوسطات كل محور من محاور الاستبانة حسب استجابات افراد عينة البحث على كل محور من هذه المحاور وجدول (٥) يبين ذلك .

اما فيما يتعلق بالجزء الثاني لاداة البحث الذي يتضمن محاور الاستبانة التسعة التي تعكس واقع برامج الدراسات العليا بجامعة القادسية لدى الطلبة، قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن

## جدول (٥)

معامل الثبات لمحاور الاستبانة ككل

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	عدد الفقرات	المحاور	ت
5	11,314	10,447	19,243	1347	8	تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة	١
2	12,860	23,882	21,871	1531	10	طرائق واساليب التدريس	٢
9	7,417	12,907	12,614	883	5	تقنيات التعليم الحديثة	٣
6	11,197	14,505	19,043	1333	9	تقويم طلبة الدراسات العليا	٤
1	13,053	26,974	22,2	1554	8	المكتـــــــبة	٥
7	11,088	25,317	18,857	1320	10	الإشراف الأكاديمي	٦
3	11,516	37,608	19,586	1371	8	الخدمات البحثية الأخرى المقدمة للطلبة	٧
8	10,147	25,788	17,257	1208	8	تلبية البرامج لحاجات المجتمع	٨
4	1,407	34,591	19,4	1358	8	تقويم برامج الدراسات العليا	٩

تعد إجراءات تعيين المشرفين او الوقت الطويل الذي يأخذه المشرف في قراءة ما يكتبه الطلبة على حساب الوقت المخصص لهم وهذا ما اتفق مع دراسة (شطنوي، ٢٠٠٦)، في حين جاء محور تلبية البرامج لحاجات المجتمع بالمرتبة الثامنة وهذا ما يحتاج الى دراسة معمقة كون احد الاركان المهمة لعمل الجامعة وتحقيق اهدافها هو العلاقة بين الجامعة والمجتمع وهذا يدل على انقطاع البرامج لتحقيق طموحات المجتمع واهدافها المرسومة التي تعد الجامعة احد المؤسسات المهمة في ذلك، وهذا يبين ان برامج الدراسات العليا لا تتوافق مع متطلبات وحاجات المجتمع الاساسية مما يعني انها في الغالب تنتج اجيالاً بلا مستقبل قد تصل الى حد الاهدار ومما يلاحظ ان هذه البرامج مازالت تخرج طلبة يحملون شهادات عليا ولكن ليس لها طلب يذكر (القرشي والشبيبي، ٢٠٠١ : ٧٠) .

- وللإجابة على التساؤل بالنسبة لمتغير الجنس لطلبة الدراسات العليا (الماجستير) قام الباحثان بحساب قيمة ( T test - ) لكل درجة علمية على حدة، بينت نتائج التحليل الاحصائي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث في كل من محوري (تقويم برامج الدراسات العليا)، ومحور (تقويم طلبة الدراسات العليا)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة لمحور (تقويم برامج الدراسات العليا) على هذا المحور (١٣٦،٢) وهو اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠١،٢) عند درجة حرية (٥٧) ولصالح الاناث، فقد بلغ متوسط درجاتهن (١٣٠،٢٠)، اما محور (تقويم طلبة الدراسات العليا) فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١٤،٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠١،٢) عند مستوى دلالة (٠٥،٠٠) ودرجة حرية (٥٧) ولصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن (٠،٢٠)، اما بالنسبة للمحاور الاخرى للاستبانة فالنتائج لم تبين أي فروق ذات دلالة احصائية، وجدول (٦) يوضح ذلك .

يتضح من جدول (٥) ان نتائج الاستبانة التقويمية لم تكن بنفس المستوى بالنسبة لترتيب الطلبة على محاور الاستبانة وقد جاء ترتيب محور (المكتبة) بالمرتبة الاولى لما ينسجم ذلك مع توافر المصادر العلمية في المكتبة الجامعية ومكتبات الكليات الاخرى للتخصصات العلمية زيادة على استقبال مراكز الانترنت في الجامعة لطلبة الدراسات العليا ووجود التسهيلات اللازمة لذلك وهذه النتيجة تختلف عن دراسات (جريو، ١٩٩٤)، (الصوفي واخرون، ١٩٩٨) . في حين جاء محور (تقنيات التعليم الحديثة) في المرتبة الاخيرة وقد يعود ذلك الى قلة توافر هذه التقنيات في تدریس طلبة الدراسات العليا من الاساتذة المختصين، وقد يعود ايضا الى قلة توافر هذه التقنيات في الجامعة وعدم استخدامها او انعدامها وهذا مالمسه الباحث من خلال التساؤل عن نقاط الضعف في البرنامج الذي يعود احد اسبابه الى انعدام او قلة التقنيات الحديثة التي يستخدمها الاساتذة في محاضراتهم لعدم توافرها في الجامعة التي يتطلب بدوره استخدام هذه التقنيات في التدریس الجامعي .

في حين جاء ترتيب طرائق واساليب التدریس بالمرتبة الثانية، وجاء ترتيب الخدمات البحثية بالمرتبة الثالثة، وهذه النتائج تختلف مع نتائج دراسات (جريو، ١٩٩٤) (العتيبي، ٢٠٠٢)، (الحولي وابو دقة، ٢٠٠٤)، اما محور تقويم برامج الدراسات العليا فقد جاء بالمرتبة الرابعة يليه تلبية برامج الدراسات لحاجات الطلبة بالمرتبة الخامسة في حين جاء محور تقويم طلبة الدراسات العليا بالمرتبة السادسة مما يدل على ان تقويم الطلبة لهذه المحاور متوسطا ويحتاج الى مراجعة وتطوير، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (الحولي وابو دقة، ٢٠٠٤)، اما محور الاشراف الاكاديمي جاء بالمرتبة السابعة وقد يعزى ذلك الى حداثة الدراسات العليا في الجامعة وقلة عدد الاساتذة الذين يشرفون على الطلبة او ان بعض الاشراف الاكاديمي على الطلبة هو من اساتذة في جامعات عراقية اخرى او

جدول (٦)

استجابات طلبة الدراسات العليا (الماجستير) على الاستبانة ومتغير الجنس

ت	المحاور	المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
١	تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة	ذكور	٣٦	٩٧٢،١٨	٦٥٦،١٢	٤٢٠،٠	٠،٠٢	غير دالة
		اناث	٢٣	٣٤٨،١٩	٠،٥٥٩			
2	طرائق واساليب التدريس	ذكور	٣٦	٩٤٤،٢٠	١١١،٣٢	٨٥٦،٠	٠،٠٢	غير دالة
		اناث	٢٣	٠،٢٢	٠،٩١١٤			
3	تقنيات التعليم الحديثة	ذكور	٣٦	٠،١٢	٩٤٣،٩	١٤٣،١	٠،٠٢	غير دالة
		اناث	٢٣	٠،٧٨١٣	٠،٣٨١٧			
4	تقويم طلبة الدراسات العليا	ذكور	٣٦	٨٨٩،١٧	٣٠٢،١٥	١١٤،٢	٠،٠٢	دالة
		اناث	٢٣	٠،٢٠	٩٠٩،١١			
5	المكتبية	ذكور	٣٦	١١١،٢١	٣٥٩،٢٩	٥٧٢،١	٠،٠٢	غير دالة
		اناث	٢٣	٢١٧،٢٣	٥٤٢،١٨			
٦	الاشراف الاكاديمي	ذكور	٣٦	٣٨٩،١٨	٢٦٦،٢٥	٥٣٤،٠	٠،٠٢	غير دالة
		اناث	٢٣	٠،٨٧١٩	٩٩٢،٢١			
٧	الخدمات البحثية الاخرى المقدمة للطلبة	ذكور	٣٦	٣٠،١٨	٩٣٣،٣٣	٠،٣٦١	٠،٠٢	غير دالة
		اناث	٢٣	٠،٤٣٢٠	٢٢٥،٤٨			
٨	تلبية البرامج لحاجات المجتمع	ذكور	٣٦	٥٨٣،١٦	٥٣٦،٢٦	٧٨٦،٠	٠،٠٢	غير دالة
		اناث	٢٣	٦٩٦،١٧	٧٦٧،٣٠			
٩	تقويم برامج الدراسات العليا	ذكور	٣٦	٨٦١،١٧	٢٩٤،٣٢	١٣٦،٢	٠،٠٢	دالة
		اناث	٢٣	١٣٠،٢٠	٣٠٠،٢٦			

(٠١،٢) عند درجة حرية (٥٧) ولصالح عضو هيئة التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣٦٤،١٩) اما بالنسبة للمحاور الاخرى فالنتائج لم تبين أي فروق ذات دلالة احصائية وجدول (٧) يبين ذلك . وتفسر النتائج الخاصة بمحور (تلبية البرامج لحاجات الطلبة) الى تماس العمل لعضو هيئة التدريس بالحاجات التي تلبى طموحاتهم ذلك ان ارضاء المستفيدين من الدراسات العليا هم الطلبة الذين هم اعضاء هيئة تدريس في الجامعة والذين هم في مرحلة الدراسة (ماجستير - دكتوراه) والمستفيد من الدراسات العليا يمكن ان يكون مستفيد داخلي (عضو هيئة تدريس) (Sherr, & Others, 2000: 4 - 5)، وقد يعود السبب الى ان الموظف قد يدرك بمرور الوقت ان العمل والجهد يؤدي الى تحقيق النتائج المرضية وليس

وتفسر النتائج الخاصة بمحوري (تقويم برامج الدراسات العليا) و (تقويم طلبة الدراسات العليا) الى ان الطلبة اكثر تقديرا من غيرهم واكثر تعبيراً وصدقاً عن واقع سياسات الدراسات العليا في الجامعة، ولربما كان الطلبة اكثر تجرداً في تقديراتهم والحكم على درجة تحقق تلك الفقرات نظراً لغياب المصلحة الشخصية او النفع المباشر جراء اعطاء تقديرات عالية (عابدين، ٢٠٠٣ : ١٩٨) ولمعرفة الفروق الحسابية لمتغير الوظيفة الحالية لطلبة الدراسات العليا (الماجستير) - عضو هيئة تدريس، ليس عضواً تدريسياً، بينت نتائج التحليل الاحصائي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في محور تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٧٠،٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة



الحظ والقدر والصدفة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (دروزة، ٢٠٠٧ : ٤٦١)، فالطلاب الذين يعملون هم الفئة القادرة على الاتفاق على تعليمها ولديها الرغبة للاتفاق على تعلمها وتلبية احتياجاتها (الحريري والثبتي، ٢٠٠١ : ٥٢).

جدول (٧)

متغير الوظيفة لطلبة الدراسات العليا (الماجستير)

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المتغير	المحاور	ت
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٢,٠١	٢,٤٧٠	١٢,٦٥٥	١٩,٣٦٤	١١	عضوا	تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة	
			١١,٧٠١	١٩,٢٠٨	٤٨	ليس عضوا		
غير دالة	٢,٠١	٠,١٢٥	٢٤,٤٥٥	٢٠,٦٣٦	١١	عضوا	طرائق واساليب التدريس	2
			٢٥,٤٨٩	٢١,٥٢١	٤٨	ليس عضوا		
دالة	٢,٠١	٣,٢٦٩	٢٣,٨٥٥	١٥,٣٦٤	١١	عضوا	تقنيات التعليم الحديثة	3
			٨,١٩١	١١,٧٥	٤٨	ليس عضوا		
غير دالة	٢,٠١	٠,٧٠٦	٥,٨٧٣	١٩,٤٥٥	١١	عضوا	تقويم طلبة الدراسات العليا	4
			١٦,٨٩٢	١٨,٥٤٢	٤٨	ليس عضوا		
غير دالة	٢,٠١	٠,٠٣٧	١٨,٠٥٥	٢٣,٣٦٤	١١	عضوا	المكتسبة	5
			٢٧,٤٣٦	٢١,٦٠٤	٤٨	ليس عضوا		
غير دالة	٢,٠١	٠,٨٣٤	٢١,٦١٨	١٩,٧٢٧	١١	عضوا	الاشراف الاكاديمي	٦
			٢٤,٧٨٧	١٨,٣٥٤	٤٨	ليس عضوا		
غير دالة	٢,٠١	١,٥١٦	٤٨,٠٧٣	٢١,٤٥٥	١١	عضوا	الخدمات البحثية الاخرى المقدمة للطلبة	٧
			٣٣,٩٤٦	١٨,٣٩٦	٤٨	ليس عضوا		
غير دالة	٢,٠١	٠,٤١٥	١١,٢٥٥	١٧,٦٣٦	١١	عضوا	تلبية البرامج لحاجات المجتمع	٨
			٣٢,٠٥٣	١٦,٨٩٦	٤٨	ليس عضوا		
غير دالة	٢,٠١	١,٧٦٩	٣٠,٦٥٥	٢١,٣٦٤	١١	عضوا	تقويم برامج الدراسات العليا	٩
			٢٩,٤٠٤	١٨,١٤٦	٤٨	ليس عضوا		

ولمعرفة الفروق الحسابية بالنسبة لمتغير الطالب اثناء الدراسة (بحث - تحضيرية) بينت نتائج التحليل الاحصائي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في محور تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات المجتمع، حيث بلغت القيمة التائية

المحسوبة (٢,٠٢٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٧) ولصالح الطلبة ممن هم في مرحلة البحث حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (١٨,٣١٤)، اما بالنسبة للمحاور الاخرى فالنتائج لم تبين أي فروق ذات دلالة احصائية وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

استجابات طلبة الدراسات العليا (الماجستير) على الاستبانة ومتغير حالة الطالب اثناء الدراسة (نوع الدراسة)

ت	المحاور	المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
1	تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة	تحضيرية	٢٤	١٨,١٢٥	١٠,١٤٤	١,٩٤١	٢,٠١	غير دالة
		بحث	٣٥	١٩,٨	١٠,٩٢٩			
2	طرائق واساليب التدريس	تحضيرية	٢٤	١٩,٨٣٣	٢٣,٥٣٦	١,٣٥٤	٢,٠١	غير دالة
		بحث	٣٥	٢١,٦٥٧	٢٧,٤٠٨			
3	تقنيات التعليم الحديثة	تحضيرية	٢٤	١١,٨٤٠	٢٤,٣٩٠	١,١٥٢	٢,٠١	غير دالة
		بحث	٣٥	١٢,٩١٤	٤,٢٥٧			
4	تقويم طلبة الدراسات العليا	تحضيرية	٢٤	١٨,٠٨٣	١٤,١٦٧	١,٠٣٩	٢,٠١	غير دالة
		بحث	٣٥	١٩,١٤٣	١٥,٢٤٤			
5	المكتبة	تحضيرية	٢٤	٢١,٧٩٢	١٩,٣٨٩	٠,١٧٥	٢,٠١	غير دالة
		بحث	٣٥	٢٢,٠٢٩	٣٠,٩١١			
٦	الاشراف الاكاديمي	تحضيرية	٢٤	١٧,٨٣٣	٢٢,٨٤١	٠,٩٤٦	٢,٠١	غير دالة
		بحث	٣٥	١٩,٠٢٩	٢٢,٦٧٦			
٧	الخدمات البحثية الاخرى المقدمة للطلبة	تحضيرية	٢٤	١٨,٣٣٣	٤١,٤٤٥	٠,٧٢٣	٢,٠١	غير دالة
		بحث	٣٥	١٩,٥٤٣	٣٨,٧٢٦			
٨	تلبية البرامج لحاجات المجتمع	تحضيرية	٢٤	١٥,٥٤٢	٢٢,٩٥٥	٢,٠٢٦	٢,٠١	دالة
		بحث	٣٥	١٨,٣١٤	٢٩,١٦٣			
٩	تقويم برامج الدراسات العليا	تحضيرية	٢٤	١٨,٨٣٣	٢٥,١٠١	٠,١٥٨	٢,٠١	غير دالة
		بحث	٣٥	١٨,٦٠٠	٣٥,٠٧١			

ومتغير حالة الطالب اثناء الدراسة (متفرغ - غير متفرغ) جدول (٩) وهذا عكس مما متوقع حيث من المفترض ان الطلبة المتفرغين هم اكثر اهمية للتقييم بالنسبة للطلبة غير المتفرغين وقد يعود ذلك الى ان الطلبة المتفرغين هم في الواقع يعملون في مهن ومؤسسات اخرى الامر الذي يمكن تفسيره بأن الدراسات العليا بالنسبة لاولئك الافراد هي نوع من التطوير المهني والشخصي الذي يستجيب للطموحات الشخصية والاجتماعية مقارنة باقرانهم الطلبة غير المتفرغين، وهذا مايتفق مع دراسة (عابدين، ٢٠٠٣) في حين اختلف مع دراسة (دروزة، ٢٠٠٧) .

وتفسر النتائج الخاصة بمحور(تلبية البرامج لحاجات المجتمع) كما يظهرها جدول (٨) فيما يخص طلبة سنة البحث الى ان برامج الدراسات العليا تتوافق مع متطلبات وحاجات المجتمع وسوق العمل لاحتكاك الطلبة في اجراءات البحث العلمي في خضم الحياة الواقعية بعد ان كانت البرامج تقدم لهم في المرحلة التحضيرية موادا نظرية في الاعم الاغلب ساهمت هذه في ايجاد برامج دراسات عليا متجاوبة مع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة.

ولمعرفة الفروق الحسابية بالنسبة لمتغير حالة الطالب اثناء الدراسة (متفرغ - غير متفرغ) بينت نتائج التحليل الاحصائي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في محور

جدول (٩)

استجابات طلبة الدراسات العليا (الماجستير) على الاستبانة ومتغير حالة الطالب (متفرغ - غير متفرغ)

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المتغير	المحاور	ت
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠١	٠,٢٢٠	١١,٥١٥	١٩,١٥١	٥٣	متفرغ	تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة	1
			٨,٩٦٧	١٨,٨٣٣	٦	غير متفرغ		
غير دالة	٢,٠١	٠,٦٧٤	٢٦,٨٢١	٢١,٢٠٨	٥٣	متفرغ	طرائق واساليب التدريس	2
			٨,٧٧٨	٢٢,٦٦٧	٦	غير متفرغ		
غير دالة	٢,٠١	١,٦٤٦	١١,٤٥١	١٢,١٧٠	٥٣	متفرغ	تقنيات التعليم الحديثة	3
			٢٢,٢٦٧	١٤,٦٦٧	٦	غير متفرغ		
غير دالة	٢,٠١	٠,٠٣٠	١٦,١٦٨	١٨,٧١٧	٥٣	متفرغ	تقويم طلبة الدراسات العليا	4
			٣,٨٦٧	١٨,٦٦٧	٦	غير متفرغ		
غير دالة	٢,٠١	١,٧١٥	٢٨,٠٩١	٢١,٧٩٢	٥٣	متفرغ	المكتسبة	5
			١٠,١٦٧	٢٣,١٦٧	٦	غير متفرغ		
غير دالة	٢,٠١	٠,٠٥٧	٢٥,٩٤٥	١٨,٥٤٧	٥٣	متفرغ	الاشراف الاكاديمي	٦
			٦,١٦٧	١٨,٦٦٧	٦	غير متفرغ		
غير دالة	٢,٠١	٠,٠٢١	٤١,٣٦٢	١٩,٠٥٧	٥٣	متفرغ	الخدمات البحثية الاخرى المقدمة للطلبة	٧
			١٧,٢	١٨,٠٠٠	٦	غير متفرغ		
غير دالة	٢,٠١	٠,٠٠٨	٢٨,٦٧٢	١٧,٠١٩	٥٣	متفرغ	تلبية البرامج لحاجات المجتمع	٨
			٢٤,٩	١٧,٠٠٠	٦	غير متفرغ		
غير دالة	٢,٠١	٠,٠٣٧	٣٣,٣٤٢	١٨,٧٥٥	٥٣	متفرغ	تقويم برامج الدراسات العليا	٩
			٩,٤٦٧	١٨,٦٦٧	٦	غير متفرغ		

هذه النتيجة من نتيجة دراسة (شطناوي، ٢٠٠٦) حيث لم يجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس بالنسبة لطلبة الدكتوراه ويمكن ان يعود ذلك الى ان الاجراءات والظروف التي تصاحب برامج الدراسات العليا بالنسبة للطلاب والطالبات متماثلة الى حد كبير .

وفيما يتعلق بمحاور الاستبانة الخاصة بطلبة الدراسات العليا (الدكتوراة) ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بالنسبة لمتغير جنس الطالب بالنظر الى جدول (٩) بينت نتائج التحليل الاحصائي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس بالنسبة لمحاور الاستبانة ككل، وتتفق

جدول (١٠)

استجابات طلبة الدراسات العليا (الدكتوراه) على الاستبانة و متغير الجنس

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المتغير	المحاور	ت
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٢٦٢	١,٢٧٩	٩,٢	١٩,٠	٦	ذكور	تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة	١
						اناث		
غير دالة	٢,٢٦٢	٠,٤٠٣	١٠,٨	٢٥,٠	٦	ذكور	طرائق واساليب التدريس	2
						اناث		
غير دالة	٢,٢٦٢	١,٤٠٤	٦,٠	١٥,٠	٦	ذكور	تقنيات التعليم الحديثة	3
						اناث		
غير دالة	٢,٢٦٢	١,٦٩٠	١٢,٥٦٧	٢٢,١٦٧	٦	ذكور	تقويم طلبة الدراسات العليا	4
						اناث		
غير دالة	٢,٢٦٢	٠,١٦٧	٣٥,٢	٢٣,٠	٦	ذكور	المكتسبة	5
						اناث		
غير دالة	٢,٢٦٢	٠,٨٥٤	٤٦,٤	٢٢,٠	٦	ذكور	الاشراف الاكاديمي	٦
						اناث		
غير دالة	٢,٢٦٢	٠,٧٨٥	٣٢,٥٦٧	٢١,٨٣	٦	ذكور	الخدمات البحثية الاخرى المقدمة للطلبة	٧
						اناث		
غير دالة	٢,٢٦٢	٠,٢٤٩	٦,١٦٧	١٧,٨٣	٦	ذكور	تلبية البرامج لحاجات المجتمع	٨
						اناث		
غير دالة	٢,٢٦٢	١,٥٧٥	٥٣,٩	٢٥,٥	٦	ذكور	تقويم برامج الدراسات العليا	٩
						اناث		

اما بالنسبة لمتغير حالة الطالب (الحالة الوظيفية)

وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩) ولصالح الطلبة ممن هم في مرحلة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٢٢,٨٤)، اما بالنسبة للمحاور الاخرى فالنتائج لم تبين أي فروق ذات دلالة احصائية وجدول (١١) يوضح ذلك.

فأن جميع طلبة الدكتوراه هم من اعضاء هيئة التدريس لذا لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بينهم، وهذه الحالة تنطبق على نوع دراسة الطالب (متفرغ - غير متفرغ) ايضا . ولمعرفة الفروق الحسابية بالنسبة لمتغير الطلبة اثناء الدراسة (بحث - تحضيرية) بينت نتائج التحليل الاحصائي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في محور المكتبة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٦٧٤)

## جدول (١١)

## استجابات طلبة الدراسات العليا (الدكتوراه) على الاستبانة ومتغير الطلبة اثناء الدراسة

ت	المحاور	المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						الجدولية	المحسوبة	
١	تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة	بحث	٤	١٧,٤	٢٥,٦	٠,٧٢٨	٢,٢٦٢	غير دالة
		تحضيرية	٧	١٩,٦	٢٢,٠٩			
2	طرائق واساليب التدريس	بحث	٤	١٦,٣٥	٢٤,٠٩	١,٢٠٧	٢,٢٦٢	غير دالة
		تحضيرية	٧	٢٠,٢٢	٢٧,١٨			
3	تقنيات التعليم الحديثة	بحث	٤	١٩,٠٥	١٤,٢٦	١,٨١٦	٢,٢٦٢	غير دالة
		تحضيرية	٧	١٤,٦٧	١٥,٠٧			
4	تقويم طلبة الدراسات العليا	بحث	٤	١١,٧٦	١٨,٦٤٢	٩٤٣,٠	٢٦٢,٢	غير دالة
		تحضيرية	٧	٦,١٤	٣٤,٢٥			
5	المكتبة	بحث	٤	٠٧,١٥	١٧,٢١	٦٧٤,٢	٢٦٢,٢	دالة
		تحضيرية	٧	٢٢,٨٤	٢٢,١٤			
٦	الاشراف الاكاديمي	بحث	٤	١٩,٤٧	١٢,٠٧	٠,٤٩٥	٢,٢٦٢	غير دالة
		تحضيرية	٧	٣٢,١٨	٥٦,١٤			
٧	الخدمات البحثية الاخرى المقدمة للطلبة	بحث	٤	١٤,٢٣	٧٧,٣٨	٨٠٢,٠	٢٦٢,٢	غير دالة
		تحضيرية	٧	٣٧,٢٠	١٢,٢٦			
٨	تلبية البرامج لحاجات المجتمع	بحث	٤	٦٦,١٤	١١,١٦	٥٤٩,٠	٢٦٢,٢	غير دالة
		تحضيرية	٧	٢٤,١٦	٥٤,٢٣			
٩	تقويم برامج الدراسات العليا	بحث	٤	١٩,١٨	٨٧,١٢	٤٤٩,٠	٢٦٢,٢	غير دالة
		تحضيرية	٧	٢٤,١٩	٤٦,١٤			

- ٤ - اعاقة عمل المشرف الخارجي وصعوبة الاتصال به،
  - ٥ - اعتماد التدريسين على طريقة المحاضرة بالتدريس وقلة استخدامهم للطرائق التدريسية الاخرى،
  - ٦ - قلة الدعوات الموجهة للطلبة في المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تقيمها الجامعة وكلياتها الاخرى،
  - ٧ - قصور في متابعة اعضاء هيئة التدريس اداريا واكاديميا للارتقاء بمستوى الطلبة في (الاشراف، التدريس، المتابعة، .....)،
  - ٨ - تعيين مشرفين اكاديمين للطلبة من خارج اختصاصاتهم العلمية،
  - ١٠ - اعتماد تقويم الطلبة على الاختبارات التحريرية دون الاعتماد على انواع اخرى من الاختبارات،
  - ١١ - قلة التقنيات الحديثة والاجهزة المختبرية باكمال البحوث العلمية،
  - ١٢ - نقص في بعض التخصصات الدقيقة في الكليات واقسامها يحرم الطلبة فرصة اكمال دراساتهم العليا والبحث عن فرص اخرى،
  - ١٣ - صعوبة التبادل العلمي والثقافي مع الجامعات المحلية او العربية،
  - ١٤ - عدم اعتماد بعض الاساتذة التدريسين على مفردات المقرر الدراسي للطلبة،
  - ١٥ - صعوبة الحصول على مصادر علمية لعدم توفر ساعات مكتبية مخصصة للطلبة او العمل في الانترنت
- اما فيما يخص اقتراحات الطلبة الدارسين فقد امكن فرز (٧٧) مقترحا اشتملت صياغتها لغويا، كما وردت في مقترحاتهم ثم جرى رصد تكرار هذه المقترحات بحسب تكراراتها والجدول (١٢) والشكل (٣) يبين اقتراحات افراد العينة .

وتفسر النتائج الخاصة بمحور (المكتبة) فيما يخص طلبة البحث على اهمية المكتبة بالنسبة لطلبة الدراسات العليا (الدكتوراه)، وتمضية اكثر الاوقات في البحث عن المصادر اذا ما علمنا كما هو واقع احتواء المكتبة المركزية ومكتبة الكليات الاخرى في الجامعة على امهات الكتب العلمية زيادة على ما زودت به المكتبة المركزية ومكتبات الكليات الاخرى بمصادر ودوريات ومراجع من جامعات عربية و مكنتات اخرى من جامعات القطر المختلفة .

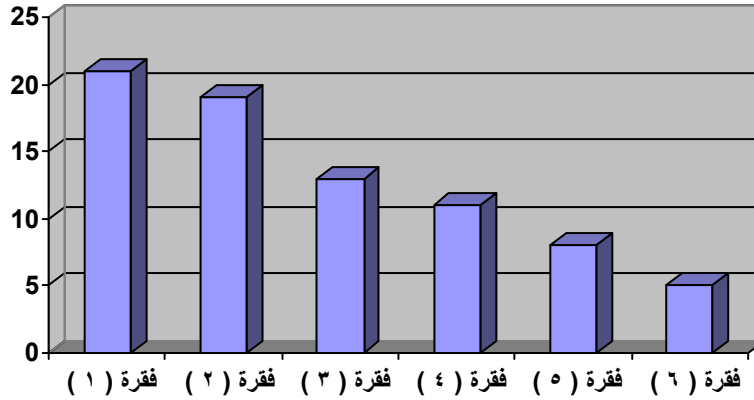
وللاجابة على التساؤل فيما يخص جوانب القوة والضعف في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة تم فرز استجابات الطلبة في برامج الدراسات العليا وامكن حصر نقاط القوة في البرنامج من وجهة نظر الطلبة بعد ان تم اشتقاقها لغويا من الصياغة التي وردت في الاجابات المفتوحة وتم رصد هذه الجوانب بالاتي:

- ١ - المكانة العلمية المرموقة للتدريسين في البرنامج .
  - ٢ - روح التعاون التي يتمتع بها غالبية المشرفين مع طلبتهم .
  - ٣ - حرية الطالب في اختيار عنوان الرسالة او الاطروحة
  - ٤ - قوة البرامج المقدمة تعتمد اساسا على قدرة الطالب العلمية والبحثية .
- اما بالنسبة لنقاط الضعف في البرنامج فقد افرزت اجابات الطلبة لنقاط الضعف المقدمة لبرامج الدراسات العليا بالجامعة بالاتي :
- ١ - ضعف الدعم المالي المقدم لطلبة الدراسات العليا ،
  - ٢ - صعوبة الحصول على مصادر علمية وبحثية خارج المحافظة،
  - ٣ - قلة عدد الاساتذة المشرفين على برامج الدراسات العليا ،

## جدول (١٢)

اقتراحات طلبة الدراسات العليا (الماجستير - الدكتوراه) وتكراراتها

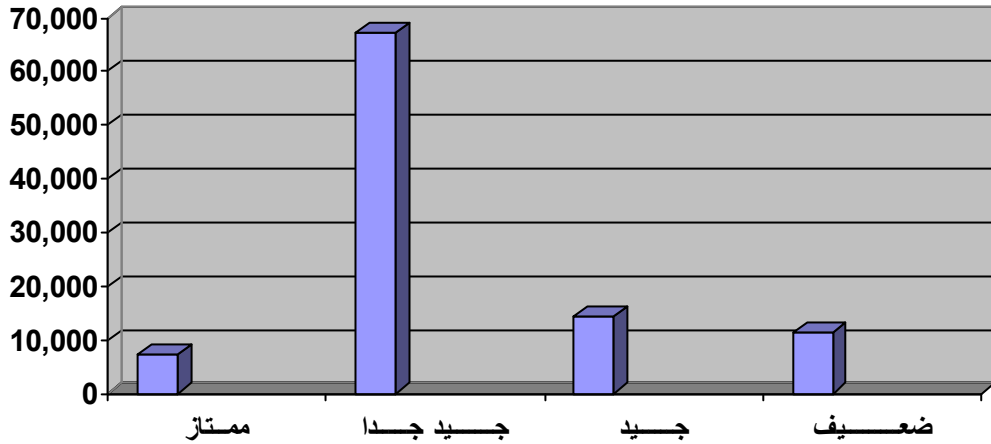
ت	الفقرات	التكرار
١	توافر الاجهزة العلمية والتقنية الحديثة والمختبرات العلمية	٢١
٢	التنسيق بين اعضاء الهيئة التدريسية داخل الجامعة وخارجها بالاتصال والخبرة عن طريق التبادل العلمي للاساتذة والطلبة على حد سواء للاستفادة من تبادل الخبرات وفتح قنوات الاتصال مع الجامعات الاخرى.	١٩
٣	تحفيز طلبة الدراسات العليا ماديا ومعنويا ودعوتهم بحضور المؤتمرات العلمية والندوات المحلية والعربية.	١٣
٤	اتصال الموضوعات التي يقرها القسم العلمي بحاجات وخدمة المجتمع وفتح باب الاتصال مع مؤسساته الاخرى.	١١
٥	اعداد اختبارات موضوعية ومقالية باشراف اعضاء هيئة التدريس.	٨
٦	اطلاع الطلبة الدارسين مسبقا على مفردات المقررات الدراسية، واعطاء فرصة للطلبة بحرية اختيارهم لموضوعاتهم العلمية، والمشرف العلمي.	٥



شكل (٣) اقتراحات طلبة الدراسات العليا (الماجستير - الدكتوراه)

العلمية اجاب (١٤٣,٧%) بان البرامج ممتازة في حين ذكر (١٤٣,٦٧%) بانها جيدة جدا، ونسبة (٢٨٥,١٤%) ذكرا بان البرامج المقدمة في اقسامهم كانت جيدة، في حين شكلت نسبة (٤٢٨,١١%) ضعيفة، وشكل (٤) يبين تقييم الطلبة الدارسين لبرامج الدراسات العليا. ولعل تقييم برامج الدراسات العليا جيد جدا يشير الى اهمية البرامج المقدمة لطلبة الدراسات العليا لما له من مردود ايجابي (علمي - اجتماعي - اقتصادي،.....) ومكانة الجامعة ابعدها من جامعات القطر ذات السمعة العلمية المرموقة.

من خلال ماتم من مقترحات الطلبة السابقة فأن الباحثان يوصيان بضرورة مراعاة الجوانب التي جاءت بها هذه المقترحات واخذها بنظر الاعتبار مستقبلا عند الاعداد والتخطيط لبرامج الدراسات العليا في الجامعة واهمية تقويم هذه البرامج مستقبلا دوريا لما له من اهمية كما ونوعا لنجاح هذه البرامج خدمة للحركة العلمية في قطرنا العزيز واخذ هذه المقترحات مأخذ الجد من السادة اعضاء هيئة التدريس المخططين لهذه البرامج، وعند سؤال افراد العينة عن مدى تقييمهم لبرامج الدراسات العليا في اقسامهم



شكل ( ٤ ) يبين تقييم الطلبة لبرامج الدراسات العليا

-التوسع في قبول طلبة الدراسات العليا لمواكبة تطورات العصر وفسح المجال امام الطلبة للقبول في ضوء القدرة المقترحات :

- اجراء دراسة مقارنة لتقويم طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية مع جامعات اخرى في القطر .
  - اجراء دراسة تقويمية لبرامج الدراسات العليا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .
  - اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات دراسية اخرى .
  - اجراء دراسة تقويمية لبرامج الدراسات العليا لمعرفة الصعوبات التي تواجه هذه البرامج من وجهة نظر الطلبة والتدريسين معا .
- الاستيعابية للقسم العلمي.

#### المصادر :

- ١ - ابو علام، رجاء محمود، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ١٩٩٨ .
- ٢ - باهي، مصطفى وفاتن النمر، التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٤ .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحثان بالاتي:

- ربط القبول ببرامج الدراسات العليا بعدد اعضاء هيئة التدريس لاحتضان المقبولين حسب العدد المسموح به وفقا لحاجة الكلية او القسم العلمي ،
- توفير خدمات اكثر لطلبة الدراسات العليا مثل اجهزة الحاسوب والانترنت والخدمات المطبعية ومساعدة الباحثين من الطلبة المتميزين لنشر ابحاثهم العلمية .
- يؤخذ بالنظر عند تقييم الطلبة الدارسين الابحاث والدراسات والواجبات التي يقدموها اكثر من الاختبارات التحريرية المعتادة .
- الاستفادة من خبرات الاساتذة من خارج القطر للاستفادة منها في تقويم برامج الدراسات العليا .
- ضرورة التركيز على الجوانب العملية والتطبيق الميداني في التدريس، حتى تتاح الفرصة امام طلبة الدراسات العليا لفهم افضل لما يتعلمه نظريا في مواقف بحثية حقيقية .
- الاستفادة من ابحاث طلبة الدراسات العليا لتلبية متطلبات العصر وحاجات سوق العمل



- ١٢ - شطناوي، نواف موسى، المشكلات الادارية التي يواجهها طلاب الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الاشراف على رسائلهم الجامعية، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد ١٢، العدد ٢، ٢٠٠٦ .
- ١٣ - الصارمي، عبدالله محمد واخرون، الاخطاء المفاهيمية المرتبطة بمناهج البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والانسانية، المجلد ٢، لعدد ٢، ٢٠٠٥ .
- ١٤ - الصبحي، عبد العزيز عباس منصور، واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الانترنت واتجاهاتهم نحوها، ٢٠٠١ ، <http://www.moe.gov.om/tosd/datn.htm>
- ١٥ - الصوفي، محمد واخرون، تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٣، كانون الثاني، ١٩٩٨ .
- ١٦ - عابدين، محمد عبد القادر، تقييم اعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس، مجلة جامعة النجاح للابحاث والعلوم الانسانية، المجلد ١٧، العدد ١، ٢٠٠٣ .
- ١٧ - العتيبي، خالد عبد الله، تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، المملكة العربية السعودية، المطابع الوطنية الحديثة، ٢٠٠٠ .
- ١٨ - علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسى، ط١، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠ .
- ١٩ - عودة، احمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، جامعة اليرموك، كلية العلوم التربوية، عمان، ١٩٩٣ .
- ٢٠ - القيسي، ميسون شاكر وفدوى عباس الصالحي، تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، مجلة الاستاذ، العدد ٤٤، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠٢ .
- ٢١ - القرشي، مسعود خضر وجوبير ماطر الثبتي، اساليب اعادة بناء التعليم في الدراسات العليا في جامعات

- ٣ - جريو، داخل حسن، الدراسات العليا وافاقها المستقبلية في الجامعات العراقية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، ١٩٩٤ .
- ٤ - الجواهري، عماد احمد عبد الصاحب، حول توجيه مسيرة القبول في الدراسات العليا، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، العدد ٢، المجلد ٣، ٢٠٠٤ .
- ٥ - الحريري، هاشم بكر وجوبير ماطر الثبتي، الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية، توجهات مستقبلية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ٢٠٠١
- <http://www.Kaau.edu.sa/postgraduate>،
- ٦ - الحولي، عليان عبد الله وسناء ابراهيم ابو دقة، تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الاسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد ١٢، العدد ٢، ٢٠٠٤ .
- ٧ - الداود، عبد الرحمن حمود، برامج الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومدى تلبيتها لحاجة الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين، المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد ٢، ٢٠٠٥ .
- ٨ - دروزة، أفنان نظير، العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات اخرى ذات علاقة لدة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد ١٥، العدد ٢، ٢٠٠٧ .
- ٩ - زاهر، ضياء الدين، الدراسات العليا العربية : الواقع وسيناريوهات المستقبل، مستقبل التربية العربية، القاهرة، ١٩٩٥ .
- ١٠ - سنقر، صالحة، الدراسات العليا في الجامعات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق، ١٩٨٤ .
- ١١ - الشاوي، منذر، كتابات جامعية، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠ .

- ا،م،د عبد الكريم جاسم مكطاف العمراني .  
 ا،م،د فاضل ناهي عبد عون .  
 ا،م،د هادي كطفان شون العبدالله .  
 ا،م،د كاظم جبر الجبوري .  
 د علي عودة محمد .

### Abstract

The research aims of evaluation high studies programs from pupils emtrview , the research samples involves from (70) pupils (59) pupils who is from master stage pupils , and (11) pupils from doctoral stage pupils who is in prepavation stage and research in AL-Qadisiya university in education college , Sport aducation ,Art college.

The researchs follwing analysis discrbiton curriculum,then using development list to evaluation High studie programs for university pupils ,using statistical media (T-teset) , Theresulte showing arrangement library farm in fiest scone then the teaching technical modern coming in the last score , the resulte shwing too significant statistical different for sex variables in evaluation High studies programs from and evaluation high studies pupils for master stage , but fprdoctoral pupils no significant different statical for sex variable in all forms liat , but the rsulet showing significant statistical different for function variable for master pupils (income as answer programs pupils neede farm),but for case function variable the result no shwing significant statistical different find for modle study variable to master pupils (come as answer programs socaity needs) farm , but doctoral pupils the resulet showing significant statistical different in pupilvariable through study (research – preparation) inlibravry foem but the results no showing diffrents in the list farms for pupil variable through study for doctoral pupils In view of these results study then showing mang recommendations and suggested for development high study programs in AL – Qadisiya University

المملكة العربية السعودية، ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية، توصيات مستقبلية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ٢٠٠١ .  
<http://www,Kaau,edu,sa/postgraduate>  
 ٢٢ - الكيلاني، عبد الله زيد ونضال كمال الشريفيين، مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان، ٢٠٠٥ .  
 ٢٣ - اللقاني، احمد حسين وعودة ابو سنيينة، تخطيط المنهج وتطويره، الدار الاهلية، عمان، ١٩٨٩ .  
 ٢٤ - النفيعي، ضيف الله عبد الله، الاتصال الاكاديمي لطلبة الدراسات العليا مع اضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية، توصيات مستقبلية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ٢٠٠١ .

<http://www,Kaau,edu,sa/postgraduate>

- 25- Ebe l I Robert : Esseentials of Educational Measurement Nded New jerseyEnglewood. 1972 .cliff,pretice Hall, 1972 ,  
 26 – Fidzan Astudy of the use of electronic in formation sytems by higher education students in the UK B,T,1998 ,,,47,no,7,library Review  
 27 – Sherr & others , TQM in higher Eduction (on line) , 2000.  
<http://www,umr,edu/assess/tqm/html>  
 28- Leonard,R Evaluation research method Interentuse by university students on three London,Sage,1984. ,  
 29 – Thomas , copuses,Program , No3 2001.  
 30 - Thorndik R,Measurement and Evaluation in Psychology and Education sixth edition christine: electronic Library and information systms , Merril:prentice Hell,1997.

ملحق (١)

\* ا،م،د جبار رشك شناوة الدايني .

ا،م،د عبد الكريم عبد الصمد السوداني .

